

الحسين

ابن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام



مأليف

نبيلة العلامة الشيخ حسين ابن العالم المقدس الشيخ علي آل
المرحوم الشيخ ساجان اللادي البجراني ثم القطبي



ابن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام

تأليف

الشيخ حسين بن الشيخ حسن البلاوي البحراني

المطبعة الحيدرية في النجف

١٩٥٥ م - ١٣٧٤ هـ

M A LIBRARY AMU



AR6782

٢٤٨٢

بسم الله الرحمن الرحيم

٢٤٨٢

الحمد لله الذي خص محمداً وآله سادات الملائكة بمزيد البلاء وجعلهم
غرضاً لسهام الحوادث والأبلاء، ليمنتحهم رضاه ومزيد اكرامه في
درجات العلا وصلوات الله وسلامه عليهم اجمعين ولعنة الله على اعدائهم
اجمعين الى يوم الدين .

وبعد فيقول الفقير الجاني حسين ابن العالم المقدس الشيخ علي بن
المرحوم الشيخ حسن آل المبرور الشيخ سليمان البلادي البحراني عفى
الله تعالى عنهم وعن المؤمنين والمؤمنات وحشرهم في زمرة محمد وآله
الهداة عليهم افضل الصلوات هذه كلمات يسيرة والعاظ غير كثيرة
ذكرتها في احوال شديد الباس صعب المراس المجاهد عن الدين المخلص
في طاعة رب العالمين ابي الفضل العباس بن امير المؤمنين عليهما افضل
الصلوات والسلام الى يوم الدين ومن الله الكريم استمد النوفيق لانمامه
والسعاده بفوز ختامه انه خير موفق وهمين فأقول هو العباس بن علي
امير المؤمنين بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف الى
آخر ذلك النسب الشريف العالي المنيف :

سب كان عليه من شمس الضحى نوراً ومن فلق الصباح عموداً
 وأمه فاطمة الملقبة بأُم البنين بنت حزام بن خالد بن ربيعة بن عامر
 المعروف بالوحيد ابن كلاب بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة
 قال الراوي ان علياً (ع) قال لأخيه عقيل وكان نسبة عالمياً بأخبار العرب
 وأنسابها ابغني امرأة قد ولدتها الفحولة من العرب لأنزوها فتلا لي
 غلاماً فارساً فقال له أين أنت عن فاطمة بنت حزام بن خالد الكلابية
 فانه ليس في العرب اشجع من آباءها ولا افرس اوفي آباءها يقول اييد
 النعمان بن المنذر وملك الحيرة :

نحن بنوا ام البنين الاربعة ونحن خير عامر ابن صعصعه
 الضاربون الهام وسط المجعه

فلا ينكر عليه احد من العرب ومن قومها ملاعب الأُسنة وابو برك الذي لم
 يعرف في العرب مثله في الشجاعة والطفيل فارس قرزل وابنه عامر فارس
 المزنوق فتزوجها امير المؤمنين عليه السلام فولدت له وانجبت واول
 ما ولدت العباس وكان مولده سنة ست وعشرين من الهجرة وولدت
 بعد العباس عبد الله وبعده جعفر وبعده عثمان وعاش العباس مع ابيه اربع
 عشرة سنة حضر بعض الحروب فلم يأذن له الوه بالانزال ومع اخيه الحسن
 اربعاً وعشرين سنة ومع اخيه الحسين اربعاً وثلاثين سنة وذلك مدة
 عمره الشريف عليه السلام ويكنى سلام الله عليه بأبي الفضل :
 ابا الفضل يا من اسمى الفضل والا يا ابا الفضل الا ان تسكون له ابا

ويلقب بقمر بني هاشم لان وجهه المبارك كمنقطة قمر طالع وبجاني
الضميمة لانه الحامي ضميمته من المدينة الى كربلاء :

حامي الضميمة اين منه ربيعة ام اين من عليا ابيه مكدم
ويلقب ايضا بالسقاء لانه الذي سقى عيالات الحسين واطفاله الماء
لما شكوا له الظاء ويلقب بكبش السكتية لانه قطب رضى العسكر
ومداره به عز وسمى فخاره ويلقب بحامل اللواء لان لواء الحسين (ع)
بيده ولذا لما وقف عليه بعد قتله ورأى اللواء منكساً الى جانبه :

لن اللواء اعطي ومن هو جامع شملي وفي ضنك الزحام يقيني
وولدت له الفضل وبه كني ولم يكن له منه عقب وعبيد الله وعقبه
منه وعبيد الله هذا هو الذي نظر اليه زين العابدين ذات يوم فاستعبر
ثم قال ما من يوم اشد على رسول الله (ص) من يوم احد قتل فيه
حمزة بن عبد المطلب اسد الله واسد رسوله وبعده يوم موته قتل فيه
ابن عمه جعفر ابن ابي طالب ولا يوم كيوم الحسين عليه السلام ازدلفت اليه
ثلاثون الف رجل يزعمون انهم من هذه الامه كل يتقرب الى الله
عز وجل بدمه وهو يذكركم بالله عز وجل فلا يتعضون حتى قتلوه بغيا
وظلماً وعدواناً ثم قال رحم الله العباس فلقد آثر وابلى وفدا اخاه
بنفسه حتى قطعت يداه فابله الله عز وجل عنهما جناحين يطير بهما
مع الملائكة في الجنة كما جعل لجعفر بن ابي طالب وان لالعباس عند الله
تبارك وتعالى منزلة يغبطه بها جميع الشهداء يوم القيامة وكان ايذا شجاعاً

دارساً ومسيماً جسيماً يركب الفرس المطهر ورجلاه تخطان في الارض :

بطال تورث من ابيه شجاعة منها انوف بني الضلالة رغم
قال الصادق (ع) كان عننا العباس بن علي نافذ البصرة صلب
الايمان جاهد مع ابي عبد الله وابلى بلاء أحسنًا ومضى شهيداً :

قضى بركباً بعد ما ان قضى ما لله لابن المصطفى اوجبا
روى ابو مخنف انه لما كاتب عمر بن سعد عبيد الله بن زياد عليهم
الامنة في امر الحسين وكتب اليه على يدي شمر بن ذي الجوشن بمنازلة
الحسين (ع) ونزوله او بعزله وتولية شمر العمل قام عبد الله ابن ابي
المحل بن حزام بن خالد بن ربيعة بن عامر الوحيد وكانت ام البنين عمة
قطيب بن عبيد الله كتاباً بآمان العباس واخوته وقام معه شمر في ذلك
فكتب اماناً واعطاه عبد الله فبعثه الى العباس واخوته مع مولاه ليدل
له كزمان فأتى به اليهم فلما قرؤوه قالوا له ابلغ خالنا السلام وقل له ان
لا حاجة لنا في الامان امان الله خير من امان ابن سمية فرجع قل ووقف
شمر في العاشر ناحية فنادى ابن بنو اختنا ابن العباس واخوته فلم
يجبه احد/ فقال لهم الحسين احيوه ولو كان فاسقاً فقام اليه العباس فقال
له ما تريد فقال انتم امنون يا بني اختنا فقال له العباس لعنك الله ولعن
امالك وان كنت خالنا اتؤمننا وابن رسول الله (ص) لا امان له
وتكلم اخوته بنحو كلامه ثم رجعوا وروى ايضا ان عمر بن سعد نادى
في اليوم التاسع يا خيل الله اركبي وابشري بالجنة فركب الناس وزحفوا

وذلك بعد صلاة العصر والحسين جالس امام بيته محتب بسيفه و
 حمو على ركبتيه فسمعت زينب الصبيحة فدنّت منه وقالت اما تسمع
 الاصوات يا اخي قد اقتربت فرفع الحسين رأسه واخبرها برؤيه رسول
 الله (ص) وانه يدعوهم فلطمّت زينب وجهها وقالت يا ويلتاه فقال
 لها ليس الويل لك يا اخيه اسكتي رحمك الرحمن ثم قال العباس له اخي
 قد اتاك القوم فمض ثم قال يا عباس اركب بنفسك انت حتى تلقاهم
 فتقول لهم مالكم وما بئالكم وتساءلهم عما جاء بهم فأتاهم العباس في نحو
 عشرين فارساً فيهم زهير وحبيب فقال لهم مالكم وما بئالكم وما تريدون
 فقالوا جاء امر عبيد الله ان نعرض عليكم ان تنزلوا على حكمه او نأزلكم
 قال فلا تعجلوا حتى ارجع الى ابي عبد الله فاعرض عليه ما ذكرتم فوقفوا
 ثم قالوا العد فاعلمه ذلك ثم اعلنا بما يقول فانصرف العباس يركض
 فرسه الى الحسين (ع) يخبره ووقف اصحابه مخاطبون القوم حتى
 اقبل العباس يركض فرسه فانتهى اليهم فقال يا هؤلاء ان ابا عبد الله (ع)
 يسألكم ان تنصرفوا هذه العشيّة حتى ينظر في هذا الأمر فان هذا امر
 لم يجر بينكم وبينه فيه منطق فذا اصبحتنا اليقيناً فما رضىناه فأتينا بالامر
 الذي تسألونه وتسومونه او كرهناه فرددناه قال وانما اراد بذلك ان
 يردهم عن الحسين (ع) تلك العشيّة حتى يأمر بأمره ويوصي اهله وقد كان
 الحسين قال له يا اخي ان استطعت ان تؤخرهم هذه العشيّة الى غدوة وتدفعهم
 عنا لعلنا نصلي لربنا الليلة ونسبحه ونستغفره فهو يعلم اني قد كنت احبب

الصلوة له وتلاوة كتابه وكثرة الدعاء والاستغفار فقال لهم العباس ما قال فقال عمر بن سعد ما ترى يا شمر فقال ما ترى انت انت الامير والراي رايتك فقال قد اردت ان لا اكون ذا راي ثم اقبل على الناس فقال ماذا ترون فقال عمر بن الحجاج (ع) سبحان الله والله لو كانوا من الدليم ثم سألوكم هذه المنزلة لكان ينبغي لك ان تجهبهم اليها وقال قيس ابن الاشعث (ع) لا تجهبهم الى ما سألوكم فلعمرى ليصبحنك بالقتال غدوة فقال والله لو اعلم ان يفعلوا ما اخرتهم هذه المشية ثم امر رجلا ان يدنو من الحسين (ع) بحيث يسمع الصوت فينادي ان قد اجلناكم الى غد فان استسلمتم سمرحنا بكم الى الامير وان ايتم فلسنا تارككم قال اهل السير ان الحسين جمع تلك الليلة اهل بيته واصحابه فخطبهم بخطبته التي قال فيها اما بعد فاني لا اعلم اهل بيت ابر واوفى من اهل بيتي ثم ذكر ما يشعر بالرخصة لهم والاذن فقام العباس (ع) فقال لم نفعل ذلك لنبقى بعدك لا ارانا الله ذلك ابدانكم تكلم اهل بيته واصحابه بما يشبه هذا الكلام ولقد اجاد من قال فيهم :

قوم اذا اقتحم العجاج رأيهم شمسا وخلت وحوهم اقارا
لا يعد لون برفدهم عن نائل عدل الزمان عليهم ام جارا
قالو ولما اصبح ابن سعد جعل على ربع المدينة عبدالله بن زهير
ابن سليم الأزدي وعلى ربع مدحج واسد عبد الرحمن بن ابي سيرة
الجعفي وعلى ربع ربيعة وكعدة قيس بن الاشعث بن قيس وعلى ربع

ثم وهمدان الحر بن يزيد الرياحي وجعل الميمنة لعمر بن الحجاج
 الزبيدي والميسرة لشمر بن ذي الجوشن الضبابي والخيل لعروة بن
 قيس الأحمس والرجال اشبث بن ربيع واعطى الراية لدريد مولا ولما
 اصبح الحسين (ع) جعل الميمنة زهير والميسرة لحبيب واعطى الراية
 اخاه العباس (ع) وجعل البيوت في ظهورهم وامر بحطب وقصب
 كان من وراء البيوت ان يترك في خندق كان قد حفره هناك وان يحرق
 بالنار مخافة ان ياتوهم من ورائهم قال زين العابدين (ع) لما اصبحت
 الخيل على الحسين (ع) رفع يديه وقال اللهم انت تقى في كل كرب
 ورجائي في كل شدة وانت لي في كل امر نزل بي ثقة وعده كم من
 كرب يضعف منه الفؤاد وتقل فيه الحيلة يخذل فيه الصديق ويشمت
 فيه العدو انزاته بك وشكوته اليك رغبة مني اليك عن سواك ففرجته
 وكشفته فأنت ولي كل نعمة وصاحب كل حسنة ومنمى كل رغبة قالوا
 فاقبل القوم لعنهم الله يمحولون حول بيت الحسين فيرون الخندق في
 ظهورهم والنار تضطرم في الحطب والقصب الذي بقي فيه فنادى شمر بن
 ذي الجوشن بأعلى صوته يا حسين اتعجلت بالنار قبل يوم القيامة فقال
 الحسين من هذا كأنه شمر بن ذي الجوشن فقالوا نعم فقال (ع) يا بن
 ربيعة المعزى انت اولى بها صلياً ورام مسلماً بن عوسجة ان يرميه بسهم
 فمنعه الحسين (ع) من ذلك فقال له دعني حتى ارميه فان العاسق من
 اعداء الله وعظماة الجبارين وقد امكن الله منه فقال له الحسين (ع)

(٩)

لا ترمه فاني اكره ان ابد ثهم بالقتال قالوا وتقدم عمر بن سعد فرمى نحو
عسكر الحسين بسهم وقال اشهد والي عند الأمير أبي ابراهيم من ربي
واقبلت السهام من القوم كأنها القطر فقال (ع) لأصحابه قوموا رحمكم
الله الى الموت الذي لا بد منه فان هذه السهام رسل القوم اليكم فاقتتلوا
ساعة من النهار حملة حملة حتى قتل من اصحاب الحسين جماعة ولم يزلوا
صلوات الله عليهم وهم كما قيل فيهم :

قوم اذا نود والدفع مله والقوم بين مدعس ومكر دس
لبسوا القلوب على الدروع واقبلوا يتهافتون على ذهاب الانفس
يقتل الرجل منهم بعد الرجل حتى فنوا عن اخرهم في طاعة الله والذب عن
اولياء الله فبالوا بذلك المراتب العالية والقصور السامية :

لمني لركب صرعوا في كربلاء كانت بها اجالهم متدانية
نصروا ابن بنت نبيهم طوبى لهم نالو بنصرته مراتب عالية
قد جاوروه هاهنا بقبورهم ولهم قصور في الجنان محاذية
فلما صرعوا جميعا على التراب وفارقوا الدنيا وجاوروا الاحباب
وقد اودعوا في قلب سيدهم نارا ذات الهاب واضطرام بيكي على فراقهم
بدموع سحابة وينادي بما قبل عن لسانه من نظام :

الى الله اشكرو لالا الى الناس اشكي ارى الأرض تبقى والاخوان تذهب
احبابي لو غير الحمام اصابكم عتبت ولكن ما على الموت معتب
فلما لم يبق معه عليه السلام الا اهل بيته الكرام تقدم العباس الى

(١٠)

اخوته الذين من امه وابيه صلوات الله عليهم اجمعين وهم عبدالله وعثمان
وجعفر فقال لهم يا اخوتي قوموا الى الموت الذي لا بد لكم منه حتى اراكم اديتم
حق . ولاكم فاول من دعاه عبدالله فقال تقدم يا اخي حتى اراك قتيلا واحسبك
فانه لا ولد لك فتقدم بين يديه وجعل بضرب بسيفه قدماً قدماً ويجول
فيهم وهو يقول :

انا ابن ذي النجدة والافضال ذاك علي الخير والفعال
سيف رسول الله ذوا النكال في كل يوم ظاهر الاهوال
فشده عليه هاني بن ثابت الحضرمي فضربه على رأسه فقتله فلما قتل
عبدالله دعا العباس اخاه عثمان وقال له تقدم يا اخي كما قال لعبدالله
فتقدم الى الحرب يضرب بسيفه وهو يقول :

اني انا عثمان ذوا المفاخر شيخني علي ذوا الفخار الطاهر
فرماه خولي بن يزيد الاصمجي ﴿ لع ﴾ بسهم فأوهطه حتى ساءت لجنبه فجثته
رجل من بني امان دارم ﴿ لع ﴾ فقتله را دتهز رأسه ثم دعا العباس اخاه
جعفر فقال له تقدم الى الحرب حتى اراك قتيلا كما خويك فأحسبك كما
احسبهم ما فتقدم وشده على الأعداء يضرب فيهم بسيفه وهو يقول :
اني انا جعفر ذو المفعالي ابن علي الخير ذي الافضال
فشده عليه ﴿ لع ﴾ فقتله وقي ل بل شده عليه هاني الذي قتل
اخاه عبدالله فقتله :

بنمسي كراماً سخت بالنوم بي وم سمت فيه امثالها

وخفوا سرعاً لنهر الحسين وقد أبدت الحرب انزالها
 الي أن ابعدوا بسيف العدا ونال السعادة من نالها
 فلما رأى العباس روجي فداء اخوته مقتله واصحابه مجدلة ورأى
 اخاه الحسين ﴿ع﴾ قد قل ناصره وكثر واتره اقبل اليه ووقف بين
 يديه وقال اخي حسين اني قد سئمت الحياة واشتقت المات واريد
 منك الرخصة في البراز لميدان الكفاح وسوق بيع الارواح فطأطأ الحسين
 برأسه الى الارض وهو يبكي ثم رفع رأسه اليه وقال اخي ع اس انت
 العلامة من اهل بيتي وانت حامل لوائتي فأذا مضيت وقتلت بؤل جمعنا
 الى الشتات وتنبعث عمارتنا الى الخراب قل اخي لا صبر لي على الجلوس
 وارى اصحابي واخوتي قتيلا فإزال به يطالب الأذن منه حتى اذن له فبرز
 وهو كالطود الجسيم وكان ﴿ع﴾ اذار كب الفرس المطهم رجلاه يخطان
 في الأرض فلما توسط في الميدان انجلفت منه الفرسان وفرت الشجعان
 فجعل يضرب فيهم بالسيف قدما قدما :

بطل تورث من ابيه شجاعة فيها انوف بني الضلالة ترغم
 يلقي الكفاح بهمة من بأسه فالبيض تثلج والرماح تخطم
 فجذل شجعانا واردى فرسانا ورجع الى نحو اخيه ليجدد به عهدا
 فسمع الاطفال ينادون العطش العطش ففرق قلبه وجرت مدامه واقبل
 نحو اخيه مسلما عليه ثم ودعه فعلمت الضججه وارتفعت الرنة والتفت اليه
 اخوه الحسين ﴿ع﴾ وقال يا اخي اطلب لهؤلاء الاطفال قايلا من الماء

فأخذ القربة وقصد المعركة وجعل همهته على نحو المشرعة وقصدها وإذا
حوّلها أربعة آلاف فارس فلما رأوه مقبلا عليهم ثاروا عليه وحاطوا به
فشد عليهم وجعل يضرب بالسيف فيهم حتى فرق جمعهم وبدد شملهم
ففروا منهزمين :

فهناكم ملك الشريعة واتكى من فوق قائم سيفه قمامها
فلما توسط المشرعة غرف غرفة من الماء بيده وأراد ان يشرب
فذكر عطش الحسين وأهل بيته فرمى الماء من يده وقال والله لا ذقت
الماء واخي الحسين عليه السلام وأهل بيته عطاشا :

فأبت نقيته الزكية ريبها وحشا ابن فاطمة يشب ضرامها
فهناكم ملاء الزاد وزمها وانصاع يرفل بالحديد همها
وتوجه الى الخيمة والقربة على عاتقه وهو يذب عن نفسه بالسيف
تارة وبالرمح أخرى حتى وصل الماء لعياله :

عرف المواعظ لا تفيد بمعشر صموا عن النبأ العظيم كما عموا
فانصاع بخطب في الجماجم والكلا فالسيف ينثر والمثقف ينظم
او تشتكى العطش الفواطم عنده وبصدر سعده الغرات المغم
لو سد ذي القرنين دون وروده نسفته همهته بما هو اعظم
ولو استقى نهر الحجرة لا ارتقى وطويل ذابله اليها سمام
وفي نقل انه (ع) لما توجه المشرعة رأى دونها ما يقرب من
عشرة آلاف فارس فلم يله ذلك فصاحت به الرجال من كل جانب

ومكان من انت يا غلام فقال انا العباس بن علي بن ابي طالب ثم نادى
يا بني فلاح انا ابن اختكم ام عاصم الكلابية وانا عطشان واهل بيت
محمد ﴿ص﴾ يذاذون عن الماء وهو مباح الكلاب والخنازير ونحن منه
محرومون وبالحسرة اليه ناظرون فقال له عمرو بن الحجاج ﴿لع﴾ يعز
علي يا بن الأخت ما نزل بك من العطش ولو علمت لأرسلت اليك الماء
دونك والفرات فسار العباس ﴿ع﴾ حتى نزل الفرات وجعل يملأ القربة
فبلغ خبره الى عمر بن سعد فقال علي براس عمرو بن الحجاج حيث
يقوى علينا اعدائنا فبعث اليه عمرو بن الحجاج يقول لا تعجل علي انما
عملت ذلك لأحتال على قتله فنهز عليه الرجال وقال دونكم العباس
فقد حصل بأيديكم فلما رأهم العباس ﴿ع﴾ وقد تسارعوا اليه وهو مك
على الماء وقدم ان يشرب فذكر عطش اخيه وذب الماء من يديه
وكان قد ملأ القربة لخطها عن عائته واستقبل القوم بضرب فيهم حتى
قتل منهم مقتلة عظيمة وهو ينادي ويقول :

انا الذي اعرف عند الزمجرة بابن علي المسمى حيدر
فابثوا اليوم لنا يا كفـرـه لغرة الحمد وآل البقره
فلم يزل يهزم الصفوف ويقني الألوف وهو سلام الله عليه يقول :
الله عين رأيت ما قد احاط بنا من اللثام واولاد الدعيات
يا حينما عصبه جادت بانفسها حتى تحل بأرض الغاضريات
الموت تحت ذباب السيف مكرمة اذ كان من بعده سكنى الجنات

فما زال كذلك حتى فرقههم وولوا هاربين فبزل واخذ القربه ووضعها
على كتفه وتوجه نحو الخيم فلما قرب من اخيه ونظر اليه ناداه يا حسين
بن علي :

ان ينالوك بسوء ان يريد القوم قتلك
ان عندي من مصاب مثل ما ان هو عندك
فأرسل الماء للأطفال والحرم كما تقدم فمالحته بما قال فيه بعض
الفضلاء الكلاء من موديه :

فتى عشق الحروب وقد حوته حجور من نقيات الذبول
كما ورث الشجاعة والسخا عن مثيل عن مثيل عن مثيل
له النسب القصير لذا التعازي وطول الباع في المجد الأثيل
كمي ما السكاة تروم منه اذا يبدو اسوى طلب السيل
قد اتخذته ام الفخر ذخراً لمعضلها من الأمر الجليل
ثم لما اراد الرجوع الميدان صاح الحسين ومنه الدمع هتان يابنات
علي وفاطم قوما وودعوا العباس فقد حان الفراق فخرجت تلك الفواطم
بدموع جم سوا وقلوب هوانم فتملقت به مودعة له فارفع الضجيج وعلا
النباح ثم اعتنق الحسين اخاه وودعه وقد احنت الأحران اضلعه فلما
يرز (وع) الى الميدان توسط في الفرسان بقتل الرجال ويجدل الأبطال
حتى ارنجت ارض كربلاء من حملاته وخرت الجموع من زعقاته :
بطل اطل على العراق مجلياً فاعصو صبت فرقاً بمور شتاهما

كان في عسكر عمر بن سعد رجل يقال له مارد بن صديف التغلبي
 فلما نظر الى فعل العباس بالرجال وتجدبل الأبطال خرق املاره واعلم
 على وجهه ثم قال لأصحابه لا بارك الله فيكم اما والله لو اخذ كل واحد منكم
 ملاكته ترابا لطرتموه ولكنكم تظهرون النصيحة وانتم تحت الفضيحة ثم
 نادى بأعلاصوته اقسام على من كانت في رقبته بيعة الامير يزيدو كان تحت
 الطاعة الا اعتزل الحرب وامسك عن النزال والضرب فاننا لهذا الغلام الذي
 اباد الرجال وقتل الأبطال ثم من بعده اقبل الحسين ع ومن بقي معه
 من اهله فقال الشمر اذا قد ضمنت انك تكون كفوا للناس اجمع فأرجع
 معي الى الأمير عمر بن سعد ع واعلمه على انك تقوم مقام العسكر
 اجمع فقال له المارد يا شمر اما والله ما فيكم خير لأنفسكم فكيف تعيرون
 غيركم فقال له الشمر هانحن نرجع الى دأبك وامرك وننظر فيما لك معه
 ثم صاح الشمر بالناس اعتزلوا الميدان حتى ننظر ما يكون بينهما من الضرب
 والطعان فافترغ المارد على نفسه درعين ضيقين الزوج جعل على رأسه بيضة
 عادية وركب فرسا اشقرا اعلى ما يكون من الخيل واخذ بيده رمحا
 طويلا فبرز الى العباس فالتفت العباس ع وراه قاصدا نحوه وهو
 يزتر ويرعد فعلم انه فارس القوم فثبت له حتى اذا قاربته المسارده صاح
 به يا غلام ارحم نفسك واعمد حسامك واظهر للناس استسلامك
 فالسلامة اولى من الندامة واعلم انه لم يحاربك هذا اليوم رجل اشد
 قسوة مني وقد نزع الله الرحمة من قايي وقد نصحت لك ان قبلت

النصحة مني ثم انشأ يقول :

أني نصحتك ان قبلت نصيحتي حذراً عليك من الحسام القاطع
ولقد رحمتك اذ رأيتك يافعاً ولعل مثلي لا يقاس بي—افع
اعط القيد نعش بخير معيشة اولاً فدونك من عذاب واقع
قال فلما سمع العباس كلامه وما أتى به من نظامه قال له اني لا ارى
كلامك الا كاسراب يلوح فاذا قصد صار ارضاً بوار والذي رمته
من الاسنة لام بعيد الوصول صعب الحصول وانا يا عدو الله وعدو
رسوله معود على لقاء الابطال والصبر على البلاء في النزال وانا ورقة
من تلك الشجرة المتصلة بالرسول واني علي غل الفحول فاصرف عنك
ما املته من الاسنة لام فذاك بعيد الرام فخذ في الجدودع عنك الهزل ثم قال
صبراً على جور الزمان القاطع ومنية ما ان لها من دافع
لا تميز عن فكل شيء هـالك حاشا لمثلي ان يكون مجازع
فلأن رماني الدهر منه بأسهم وتفرق من بعد شمل جامع
فلمكم لنا من وقعة شابت لها قيم الأصاغر من ضراب قاطع
قال فلما سمع المارد كلام العباس لم يعط صبراً دون ان حقق عليه
بالخلة وبادره بالطنعنه وهو يظن ان امره هين فمكنه العباس (ع) من
نفسه حتى اذا وصل اليه السنان قبض العباس على الرمح وجذبه اليه
فكاد بقاع المارد من سرجه فخلاله الرمح ورد يده الى سيفه وقد تمزقه
الجلجل عند ما لكت العباس رمحه فاشرع العباس المارد رمحه وصاح به

يَا عباد الله اني ارجو من الله تعالى ان اقتلك برميحك بخال المارد على
العباس فيبادره العباس وطلعن جواده في خاضعته فشبه الجواد ووقع
المارد على الأرض ولم تلك لاعتين طاقته على قتال العباس وهو راجل لأنه
كان عظيم الجثة ثقيل الخطوة فاضطربت الصفوف وتزعجت الألوف
وناداه الشعر (لع) لا باس عليك ثم قال لأصحابه ويلكم ادر كراهيكم
قبل ان يقتل قال فخرج اليه غلام بفرس يقال لها الطاوية فلما بصربه المارد
فرح ناداه عجل بالطاوية قبل حلول الداهية وأسرع بها اليه فشد العباس
على ذلك الغلام والقاه من على ظهرها قتيلا واستوى عليها ثم عطفت على
عاهو الله المارد فلما رآه عاكفا عليه تغير وجهه وقطع بالهلاك وزاد
بأسلا صوته يا قوم اغلب على جوادي واقتل برميحي يالها من مهينة
ومعيرة شمل الشعر وتبعه سنان وزحفت خائفها الجيوش ومالت نمو
العباس وكان الحسين ينظر اليه فداده اخي عباس ماله تظارك بها والله
فقد دهمتك الألوف وزحفت نحوك الصفوف فعطفت العباس على المارد
برميحه فداده يابن علي رفقا بأسيرك يكون لك شاكر آفقال ما صنع
بالأسير وقد قرب المسير فطعنسه بالرمح في فخره وذبحه من الاذن الى
الاذن فانجدل سريعا يخور في دمه فوصلت الخيل والرجال الى العباس
فشد فيهم وهال صولة الاسد الشاري حتى قتل منهم مقتلة عظيمة وهو
يقول :

لا ارهب الموت اذا الموت رقا حتى اوارى في المصاليق لقا

نفسى انفس الطاهروقا انى انا العباس اعادوا بالسقا
ولا اخاف الشر يسوم الملتقى

فمنادها حمل عمر بن سعد (لع) وزحفت في اثره الاعلام فلما رأى
المسلمين ذلك شد لنصرة أخيه فلما قرب منه نادى اخي عباس استند
الى لادفع عنك وتدفع عني فاقطعوا العباس عن اخيه وشده عليه حكمهم
ابن ملغل الطائي (لع) فضربه بالسيف على يمينه فبراها فاخذ اللواء
بشماله وهو يقول :

والله ان قطعتموا يميني انى احامي ابدأ عن ديني
وعن امام صادق اليقين نجل النبي الطاهر الامين
وشده عليه زيد بن ورقاء الجاني (لع) وضربه بالسيف على شماله
فبراها فضم اللواء الى صدره وهو يقول :

يا نفس لا تخشي من الكفار واستبشري برحمة الجبار
مع النبي الطاهر المختار قد قطعوا بغيرهم يساي
فأصلهم يارب حر النار

قال فحمل القربة باسنانه وجعل يركض ليوصل الماء الى عطاشاهل
البيت عليهم السلام فجاءهم فأصاب القربة واريق مائها فتحمر عنه
ذلك على تلك الايام واليتاما ثم جاءهم آخراً فأصاب صدره فانقلب
عن فرسه وقيل بسل حمل عليه رجل يميمي من ابان بن دارم فضربه
بعمود على رأسه فخر صريعاً الى الارض :

الله اكبر اي بدر خر عن افق الهداية فاستشاط ظلامها
 فمن المعزى السببط سبط محمد بقى له الاشراف طأطأ هامها
 واخ كريم لم يخنه بمشهد حيث السراة كبي بها اقدامها
 ثم نادى بأعلا صوته ادر كني يا اخي فانقض عليه ابو عبد الله كاهنهم
 فراه مقطوع اليمين واليسار مرضوض الجبين مشكوك العين بسهم
 مشخنا بالجراح فوقف عليه منعنيا ظهره وجلس عند رأسه يبكي بدموع
 غزار وذل وانكسار حتى فاضت نفسه الشريفة واتقلبت الخير مأوى وقرار

فهو عليه ما هنالك قائلا اليوم بان عن اليمين حسامها
 اليوم سار عن الكتائب كبشها اليوم غاب عن الهداة امامها
 اليوم آل الى التفرق جمعنا اليوم حل عن البنود نظامها
 اليوم خر عن الهداية بدرها اليوم غب عن البلاد غمامها
 اليوم نامت اعين بك لم نتم وتسهدت اخرى فعز منامها
 اشقيق روحي هل تراك علمت اذ غودرت وانشأت عليك اشامها
 ان خلت اطبقت السماء الى الترا اود كدكت فوق الربى اعلامها
 لكن اهان الخطب عندي اني بك لاحق امرا قضى علامها
 من مبلغ اشياخ مكة انه قد غاض زآخرها وزال شمامها
 من مبلغ اشياخ مكة انه قد دق مارنها وجب سنامها
 من مبلغ اشياخ مكة انه قد شل ساسدها وقل حسامها
 من مبلغ اشياخ مكة انه طالع كل ثنية مقدمها

وقيل ان الحسين (ع) لما اقبل الى اخيه وجلس عند رأسه
 يبكي سقطت من عينيه قطرات على وجهه وكان العباس في تلك الساعة
 مغمي عليه فأفاق من غشوته فقال ايها الفارس ان كنت عازماً على قتلي
 فاصبر لي حتى يأتي ابن والذي فأتودع منه ويتودع مني فلما سمع الحسين
 كلام اخيه جعل يحن حنيناً يقطع القلوب ويميج الاحزان والكروب
 وناداه اخي عباس انا اخوك انا الذي كسرت ظهره وهون ما بي اني
 لاحق بك عن قريب :

هونت يابن ابي مصارع فتيتي والجرح يسكنه الذي هو ألم
 ثم اراد ان يحتمله فامتنع العباس فقال له لاي شي يابن والذي
 اتركك في موضعتك فقال لامرين الاول اني وعدت سكينه وباقي الحرم
 والاطفل بالماء واستحي ان ارجع اليهم بيد خالية والثانية اني رئيس
 عسكري فإذا رأي باقي اصحابك قتيلاً تنحل شوكتهم يلينها في الكلام
 اذ فاضت نفسه المقدسة الطيبة فجعل الحسين يبكي بكاء الشكلى وينادي
 واخاهوا انقطاع ظهراه فأعلنوا رحمكم الله بالنوح والمويل على هذا الرز
 الجليل والنداح الذي ليس له مثيل فإنه كما قيل :

احق الناس ان يبكي عليه فتى ابكي الحسين بك وبلاء
 احموه وابن والاه علي ابو الفضل المخرج بالدماء
 رن واسماء لابنته شي وجاد له علي سلطان بمساء
 والمصيبة العظمى والرزية الكبرى حين رجم الحسين (ع) الى الحيا

(٢١)

صبر الكف من اخيه العباس (ع) ورآته الحرم والأطفال بذلك
الحال منكسر الظهر باكي العين. اقبلن اليه وتكابين عليه ينادين اين
عزنا ورجانا وكهفنا وحمانا فننادهن بدموع جارية وكبد من عظم
المصاب هاوية:

ودعا يا بنات احمد صبرا	عظم الله اجركم والشوايا
ان دهري علي فوق سهماً	ورمى كهف عزتي فاصابا
فدعت والعيون تذرف دمعاً	يخجل السيل صوبه والسحابا
واسحى الضائعات من لودعاه	فوق هام السهى منادا بجابا
او حش الحرب بعده في نهار	وبليل قد او حش الحرابا
يا ابا الفضل قد رقيت مقاماً	في ذرى المجده خير الألبابا
لك مد الفخار يوم نصرت السبط	في هامسة السهى اطبابا
فجزاك الآله خير جزاء	كان من عنده عطاء آحسابا
منك لا غرو لو نصرت حسيناً	طبت اصلا فالفرع اذ ذاك طابا

فيالها من فادحة ماعظما وفادحة مألما فهملوا معاشر الأخوان
الأزكياء والأخلاء الاصفياء نبكي على عظيم هذا المصاب الذي اضرم
في قلوب الاحباب نارا ذات التهاب فاي مصيبة تنساها ام اي رزية لا
نبكي عليها وننساها ولئن نسيت فلا انسى مصاب تلك آلام التي شملت
بمقد ولدها فغاب بهم عنها بدر سعادها:

لهفي على ام البنين قد غدت من بعد فقد ولدها حمراء

روعها البين فلم يبق لها من سلوة بعد بثين ^{اربع}
 ولقد نقل الرواة انه لما بلغها خبر قتل ولدها وافلاذ كبدها جعلت
 تخرج كل يوم الى البقيع وتندبهم اشحى ندبة واحرقها فيجتمع الناس
 اليها فكان مروان بن الحكم ^(لع) يجي فلا يزال يسمع ندبتها ويبيكي
 رحمة لها :

رق لها الشامت مما بها ماحال من رق لها الشامت
 ومما نقل الرواة من ندبها ورثاها المهجتها قولها ساعد الله قلبها وعظم
 اجرها :

يامن رأى العباس كر	على جماهر النقيد
ووراه من ابنا حيدر	كل ليث ذي لبس
انبثت ان ابني اصيب	برأسه مقطوع يس
وبلي على شبلي اما	ل برأسه ضرب العميد
لو كان سيفك في يدك	لما دنا منك احد

ومما نقل من ندبتها لبنيها الاربعة سلام الله عليهم قولها فيهم :

لا تدعوني ويك ام البنين	تذكريني بليوث العرب
كانت بنون لي ادعى بهم	واليوم اصبحت ولا من بنين
اربعة مثل نسور الربي	قد وصلوا الموت بقطع الوتين
تنازع الحارثان اسلائهم	فكاهم امسى صريحا طهين
بلايت شعري اكما اخبروا	بان عباسا قطيع اليمين

سمعته في ذكر بعض عقاب قائله وما سئل به من التغيير وهو في الدنيا
 وللعذاب الآخرة اشدوا خزي روى جماعة عن القائم بن الاصم بن نباته
 قال: آيت رجلا من بني ابان بن دارم اسود الوجه وقد كنت اعرفه شديدا
 البياض جهيلا فسئلته عن سبب تغيره وقلت له ما كدت اعرفك فقال اني قاتلت
 رجلا بكر بلا وسيماء جسيما بين عيني اثر السجود فما بت ليلة منذ قتلته الى
 الآن الا وقد جئاني في اليوم واخذ بتلابيبي وقادني الى جهنم فيدمغني فيها
 فانظروا اصبحت فلا يبقى احد في الحي الا ويسمع صياحه قال فانتشر الخبر
 فقالت جارة له انه مازلنا نسمع صياحه حتى ما يدعنا ننام شيئا من الليل
 فقميت في شباب الحي الى زوجته فسئلناها فقالت اما اذا اخبر هو عن
 نفسه فلا ابعد الله غيره قد صدقكم قال والمقتول هو العباس بن علي (ع)
 جماعة نسل الله تعالى حسن الختام في ذكر زيارته عليه السلام اذا كنت
 بعيدا عنه ولم توفق للوصول له فوجه وجهك نحو كربلاء وقل السلام
 عليك ايها العبد الصالح الطيع لله ورسوله صلى الله عليه وآله ولا مير المؤمنين
 والحسن والحسين ورحمة الله وبركاته ومغفرته وعلى روحك وبدنك
 اشهد انك مضيت على ماضى عليه البدر بنون المجاهدون في سبيل
 الله الناصحون له في جهاد الاعداء المبالغون في نصره اوليائه فجزاك
 الله افضل الجزاء واوفر جزاء احد ممن وفي بوعده واستجاب له
 دعوته وحشره مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن
 اولئك رفيقا ثم صل ركعتين وادع بهما وهذا آخر ما رمت ذكره

(٢٤)

من الاخيار والحمد لله العزيز الغفار والصلاة والسلام على المصطفى
الختار والمرضا الكرار والهما السادة الاطهار الهداة الابرار ونسئلك
الله تعالى بحقه العظيم الذي اوجبه لهم عليه ان يصلي ويسلم شاهدا
اجمدين وان بوقفي واستواني وارحامى والمؤمنين والمؤمنات المصحب
ويحتم لاجمبع بالصالحات والرضا وقد تم هذا المختصر في سادس عشر
من شهر صفر سنة ١٣٩١ بقلم الأفل زسى ابن الرعوم الحاج حسين
الزوين القاهجي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

منصومة في ذكر مواليد النبي الامين وآله الامين ووفاء بهم
صداقات الله وسلامه عليهم اجمعين كل آن ونحن :

الحمد لله العظيم الشان	الواحد المدل اولي الامم
والصلوات والسلام سرمد	على رسول الله اعني احمد
وآله الأئمة الأطهار	سفن النجوة حبيج الجبار
وبعد فالعبد الأقل المرتين	بالذنب والاثم علي بن حسن
يرجو من الله الكريم العاف	غفران ما جناء من جرائر
وان يديم نعمة الايمان	عليه في الاسرار والاعلان

وهذه منظومة ايلانه
 فائقة في ذهاب شريفه
 منحتها النصارى الاولاده
 ثم هياكل ذوبي السعاده
 محمد وآله الاثنى عشر
 والبضعة الزهراء خير البشر
 تبعها جماعة الابواب
 لمن هم لله خير باب
 مقدمة شريفة نافلة انشاء الله تعالى

قد خلق الله النبي المصطفى
 وآله الاطهار ارباب الوفا
 من قبل خلق الخلق والاكران
 اذ هم سادار علة الالهيان
 اوقفهم في عرشه اظلاله
 خفوا كما كانوا له الادله
 فبحوا وهلموا وكبروا
 وعظموا جلاله واكبروا
 فمدها سبحت الملائكة
 لو لم يكن تسبيحهم لن يدر كنه
 ووجدوا المعبود من توحيدهم
 وهلموا وقدسوا من جودهم
 وعملوا افضل الخلائق
 من ملائكة او سموات او ناطق
 وانهم بدء وان كانوا عقب
 كالشمس بعد النجم وهو الكسب
 صلى عليهم ربهم وسامسا
 مانفهم طرا على الخلق سما

الباب الاول في مولد سيد المرسلين ووفاته وموضع قبره صلى
الله عليه وآله :

في سبع عشر من ربيع الاول	مولد خير الانبياء والرسول
وثقة الاسلام في الثاني عشر	منه ولكن اول قد اشهر
وثامن العشرين من شهر صفر	كانت وفاة احمد خير البشر
وصاحب الكافي ع الثاني عشر	كمولد الكنه لم يشتهر
وقبره في طيبة المعظمه	قاسه الرحمن ثم عظمه

الباب الثاني في مولد امير المؤمنين ووفاته وموضع قبره سلام الله عليه

ومو لد المولى الوصي المنتجب	بثالث العشرة من شهر رجب
وقيل في السابع من شعبان	وهو الاصح الواضح البرهان
من بعد مولا النبي الامين	احسب ثلاثين من السنين
وفاته من بعده كما مضى	صلى عليه الله ما بداضنا
في ليلة الاحدى والعشرين	من رمضان في الاصح فينا
وقبره الطاهر في ارض النجف	زيد من الله عا و شرفه

الباب الثالث في مولد سيدة النساء ووفاتها وموضع قبرها عام السلام

في يوم عشرين جمادى الاخرى قد صبح مولد البتول الزهراء
من بعد بعثة النبي الامين باثنتين او خمس من السنين
وفاتها بعد اسمها الطاهر باربعين ليلة في الظاهر
وقيل بل من بعده سبعون وخمسة وهو الاصح فينا
وقبرها في البيت اوفى المسجد وآخرون في بقيع الفرقد

الباب الرابع في مولد الحسن ووفاته وموضع قبره عليه السلام :

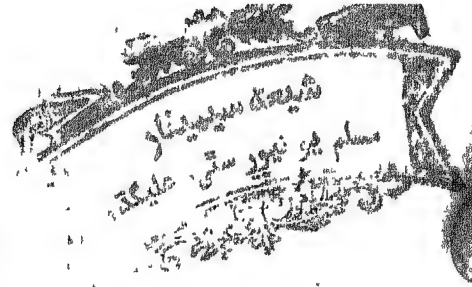
في نصف شهر رمضان الاكمل مولد سبط المصطفى وابن علي
ثاني سني الهجرة المكرمه او ثالث على الخلاف فاعلمه
وفاته في سابع من صفر وثامن العشرين عند الاكثر
وقبره الطاهر في البقيع ياما حوى من سيد شفيع

الباب الخامس في مولد سيد الشهداء ابي عبد الله الحسين وشهادته

وموضع قبره عليه السلام :

ومولده السبط شهيد كربلاء ثالث شعبان على قول عسلا

وقيل في الخامس منه بعد ان مضت من الهجرة جيم فاف من
 قيد خم الله له الشهادة كماله قد ختم السماء
 بمأشر المحرم المشوم في كربلاء بالحائر المماوم
 مصابه قد هد اركان الملى وجلبب الاكوان شجوا وبلا
 فلمنة الله على من قتله ومن رضي بفعله من قد فله
 الباب السادس في مولد زين العابدين ووفاته ووضع قبره (ع)
 ومولد السجاد ذلك المولى في النصف من شهر جمادي الاول
 وقيل في الخامس من شعبان اوسابع منه لقول ثاني
 وفاته يوم وفاة المصطفى والنصف من محرم قول وفاته
 وصاحب الجدل وفي الثالث وا لعشرين منه وعليه قد عمل
 وقبره مع عمه الزكي بورك من حاو ومن محوي
 الباب السابع في مولد الامام الباقر ووفاته ووضع قبره (ع)
 ومولد الباقر والمطهر بثالث من شهر المطهر
 اوغرة من رجب المرجب ورجح اولادهم رجب



(٣٠)

وفاته في سابع الحج اشهر وقيل غير ذلك لكن قد نزر
وقبره عند ابيه الفاخر وعمه سبط النبي الطاهر

الباب الثامن في مولد الامام الصادق ووفاته وموضع قبره (ع)

ومولد الصادق جعفر الملا كمولد المختار خيرة الملا

سابع عشر من ربيع الاول اكرم به يوما من الفضل ملي

وفاته في شهر شوال بلا تعيين يوم فيه قد تحصلا

وقيل في منتصف المرجب نخذ بذلك واليه فاذهب

وقبره قدس فيه سره مع الذي من قبل مر ذكره

الباب التاسع في مولد الامام الكاظم ووفاته وموضع قبره (ع)

ومول الكاظم موسى الاطهر بسابع من صفر المظفر

وفاته في سادس من رجب اوراح العشرة منه فاحسب

وقبره بجانب الزوراء فهو لها امن من البلاء

الباب العاشر في مولد الامام الرضا (ع) ووفاته وموضع قبره

ومول المول الرضا الحادي عشر من شهر ذي القعدة في القول الاعين

(٣١)

وفاته .سابع عشر مفسر وهذا على الاظهر عند الاكثر
وقبره في ملوس لزال حما لمن انساه لا حياء مستصفا
الباب الحادي عشر في مولد الامام الجواد (ع) وفاته

وموضع قبره :

ومولد المولى الجواد في رجب لمشرة خلت من الشهر الاصح
وفاته في آخر القعدة قد قيل وفي الحادي عشر ابريل
وقبره مع جناه السكك لم لا نوى خلافا فيه ما بين الم
الباب الثاني عشر في مولد الامام الهادي (ع) وفاته وموضع قبره
ومولد الهادي علي الزبيب بثالث العشرة من شهر رجب
وقيل في منتصف الحيج وقد رجع الاول في القول الا
وفاته في ثالث من رجب اليه قال مات في اول المدا
وقبره المقدس المسرور بسر من رأى علاه النور
الباب الثالث عشر في مولد الامام العسكري (ع) وفاته

وموضع قبره :

(٣٢)

وهو ولد المولى الامام العسكري الحسن الزاكي الكريم السني
عاشر آخر الريس بن علي القول الاصم بين جبل الفضل
ثم وفاة العسكري المؤتم اعني به ابا محمد الحسن
اول يوم من ربيع الاول او ثامن منه على القول الجلي
وقبره عند ابيه الطاهر لازال مائتاً لسكن زائر
الباب الرابع عشر في مولد الامام الحجة (ع) عجل الله فرجه
وفرجنا به امين :

وهو ولد الحجة صاحب الزمان مطهر الافاق من كل درن
نور بدا في النصف من شبان فخرنا وقبل الفطر قول ثاني
وهو امام العصر والمنتظر ومن اثار جده مد خسر
وهو به اوعدا المختار وآله الائمة الاطهار
وهو اتفاق بين اهل المل وهونا بالنص والادلسه
لابد ان يخرج بالسيف على رغم الذين خالفوا نص الولا
ووافق الاصحاب في ذي الحجة جمع كثير من فحول السنه

(٣٣)

فلا تخرج نحو اقوال الوردى الجاعلين دبتهم محض الهوى
 ياربنا عجل له ظهوره ياربنا اتم اليه انوره
 وعجل الله لنا به الفرج واكشف به عنا الكروب والرج
 واختم لنا ياربنا بالحسنى وبانعم الابدى الاسنى
 وصل يارب على خير البشر محمد وآله لاثني عشر
 ما جودهم جاد على الخلاق من ملك او صامت او ناطق
 واطمد لله على الانعام لانيما النوفيق لاثني عشر ام

مصرع العباس

باناضريه علم هاشم صبيح مكسور
 من طاح شيال العلم بالترب مفعول
 فوق الترب من طاح طاحت راية الدين
 افتات الدولة وانكسر ظهر الولي احسن
 هاشم كرها انخسف وين الهاشميين
 ياليت فرسان الحريه كانوا احسن

(٣٤)

هجر ادر کني ايدهيچ ياغنزوة الكرار
اترود من اوداعي وودعاك يا حبي الجار
راسي انفضخ كطامو العدى ايميني وليسار
يحسين بمصائب المضييد اليوم مأجور
لاح ابظهر غوجه وقصيد جند الظلاله
سبط النبي والقوم فرو من اقباله
وساقي العطاشا بالترب مطروح جاله
يمه انحنا وكلبه من الاحزان مفطور
وببضع ابضرب المواضي شاف جسمه
وبالمد طرو هامتة وغارق ابدمه
حط راسه الحجره وراد احسين شمه
وظل يمسح اذنوعه ويصب الدمع منشور
انجالت ذبحي اتريد يافارس امهاني
حتى يچيني احسين يكضي اوداع مني

(٣٥)

كلما أنصورت وحيدته يزداد حزني
ماله احتاي بين سبعين ألف محصور
كله اشعبت كلبي يبو فاضل هالاحوال
وظهري كسرتة وللملم ماضل شيال
والله يساعدي على ضجعات لطفال
وايها جت النسوة ابذاحتها بالحدود
ايديوب الصخر من هيجته شبل البتولة
منجني اضلوعه ودومه اخذه يسيله
هذا الملم يامر حكب عينات يسيله
اجموع المدي بملك عليه ارحامها الدور
حق الأخوه باعقبيدي وزود اديت
خفت الشرب بالملي للحيوان رديت
رجال القضا بينك وبين الخيم ياليت
ياليت معايشه الاجل منك يذخور

(٣٦)

ندبه لبني هاشم لتشيع جنازة العباس

فرسان هاشم وبنها واهل المدينة

اتشيع اجنازة بو الفضل حاي الهدمينه

ويا ليت أبو طاب يجي حوله ارجاله

الحزه عن ايمينه وجعفر عن شماله

هذا كمرها انخسف في ليلة كاله

وين المشيره فوق نمشه يرفهونه

ويا ليت حيدر ينتحي ومن الغري ايشور

وابطال هاشم تمف حوله ابيع وصكور

ايشوفون بيرقمه صبح بالطف مكسور

من طاح شيال العلم حاي هداينه

لو ايشوف شبه المرتضى بالترب مطروح

آمر يشيمونه وخاف اجنازته اينوح

عاشان ياساق المطاشا اتوت مذبح

(٣٧)

ظاني وعليك الماي لمدني البحر موانه
بالعجل ثورو ياني هاشم وعدنان
في نار شيال العلم مدبوح عطشان
حفرو كبر ساقى المطاشا وفصلوا اجفان
وشيمو ولدكم لا يظل جدمه رهينه
بجسه رهينه بالثرى مردي الابطال
وامغر البحر المواجر واله اطال
بما عهد مفر كبره ولا له جاب شيال
في ون فنيان المواشم ما يحبونه
اتو سلاطين العوالم سادة الناس
كل فرد منكم بالشهامة يرفع الراس
والله هظيمه الهى الشريه يظل عباس
منهوخ رأسه ابكاهه انماله وعيه
هسدي عليكم ياني هاشم كسيه

(٣٨)

ومن عكب عينه استوحى شيخ المشير
وظل الشهيد احسين واطفاله الحيره
سبعين الف بسيفهم متماولينه
ربن بسيف الحسين عن حال العباس
عباس يفتي لا تشدي عن احواله
يرى المزايا من ماحد نهض مثاله
ساق العاشا عن جواده بالتراب طاح
جسمه ابعينه المدي بسيف وارباح
غارج ابعينه البطل جسمه كله اجراح
ابضرب المواضي ابعينه تجلده اوصاله
دراة عليه القوم واعيون له تشوف
حارب القوم البطل وزوده بلا جلفرف
في الماء به قبح هاشم صابه اخسوف
منضوخ رأسه امقطعه اعينه وشماله

(۳۹)

جاهد و جفینہ کٹیمہ من الزندین
و شکو البسم جوده و صبابہ سم بالین
و اعظم جفیمہ الراس طره العمد نصین
و بالترب طاح امن المهر روجی فداله
کطمی الرجا لا ترکیبینه الخیمہ ایعود
خلیت شیال العلم بالترب ممدود
و حالۃ کفیلج یا حزینہ اتقت لوجود
جسمه امعفر بالثری و ظلال ماله
نادت و دمع العین فوق الخد مسفوح
حای الضمینه بالمری الخلیه مطروح
جیمہ نودعه کبل جسمه تغار که الروح
کها یفت کلبج یزینب شوفی ساله
عزمت اشيله للغباء و هیج احزانی
ایکلی ینور العین خانی بمکانی

(٤٠)

سكّه بخوبه اشتهي شها تراني
واعداها وارجمع بلا وعدي فجعاله
وشلون اروح اوباك واسمع زينب اتنوح
وشلون لو شاهدت جسمي كاه اجرروح
لكي ابا الحاله بخويه خالي واروح
وسلم على الحوري وعزبرات الرساله
زيذب تسئل الحسين عن العباس
روح ابعجل واكشف خبر عباس يحسين
خوفي وكم شايلا علمنا بالميادين
من طامع ظلت دمتي ايجدي ذريفه
فاتحة اعيوني باللوى وانظر رفيفه
واشوف زاهي الكون من لمات سيفه
ومن يصرخ اسمع صرخته وسط الصواوين
يا ابو علي سلكي على العباس مجروح

(٤١)

شخصه تنيب والوى ماشوفه ايلوح
اقسم عليك ابأملك الزهرا ابعجل روح
للمركه وشوف البطل عباس في وين
من حين طب المعركه عيني تشوفه
ضيق على الجيش الفضا وزلزل امفوفه
مدري انذبح لو كطمو الاعدى اجفوفه
واضيقتي جانب انذبح عز الخواتين
شوف العدى يسرى وبمين وكلب وجناح
دارت وجن حش المصوت بالنصر صاح
ليكون عزنا بالثرى ياو علي طاح
كلها ادخلي الخيمه وسكتي هالنساوين
دخلي الخبا وطلبي من الواحد المعبود
اينصره على اجنود الفضاله وسالم ايمود
يخفج على راسه اللوى والمائي باللود

(٤٤)

وجان الذبح ظهري انكسرواتي تضيئين
وهات اذنتي عني بفتح عينه بالماره
شاف المضيد امكطه اعينه ويساره

وادموم جرح العين وادموعه تجارى
كاطم على السيف ويضول ابغير جفين
ويصيح يازهرة زماي اوداعة الله
يحسين في شايال لوالك استخلف الله
كطمو العدى اجفوفي ولاخافو من الله
لاترتجي سالم ارد ياقره العين
بلغ يبو سكه سلاي المصونه
وكول الها شيال اللوى لاترتجينه
كطمو اجفوفه وبالسهم صوبو عينه
وعظمي الاجر لا من رجعتي لم ابنين

(٤٣)

شجاعة العباس

اتقدم أبو فاضل ويده ايكود الحصان
والدمع من عينه على الخدين غدران
ومنهـده ايمناه سردال الحريبه
ومتدرع ابدرع العزم كبش الكتيبه
واكبل نحوه احسين وادموعه سكيه
ايكله ينور المين هذا الطفل عطشان
نفسه يخويه ملت اجلوس المخيم
وعيشي تنغص من وصلنا خبر مسلم
يانور عيني ومهجتي ذابت من الهم
بالله ارضعني ياخفر هاشم وعدنان
كله يسردال الحريه عني اروح
وانت عميد الجيش وانت بهجة الروح
حبيك يبو فاضل يخلي القلب مجروح

(٤٤)

قصيدك تخايني يخويه بين عدوات

مليت مني لو تحب امانك الحور

كله يبو السجاد انا الها ليوم مذخور

حيدر أبويه قال يومك يوم عاشور

لا تبخل ابنفسك واخوك احسين حيران

ارخصني يبو السجاد كله يا ضيا المين

ودعتك الله يا عضيدي الملتكي وين

كله على جنب الهر مكطوع ليدين

ركب اجفوفي يا عزيزي واشلم الزان

ودع عضيده وراح وحده المماره

مثل الأسد يزئر وتتساطع أنواره

حول على المسكر وخلها حياره

ابروس وجث لمدى فرش حومة الميدان

زلزل الكون أبصرخته مننوة الكرار

(٤٥)

مبتسم ثغره ومن جبينه تسطع أنوار
ليل الحرب والبرق من سيفه البتار
خلى المساكر شتت وأجده ابتربات
فرق اجموع اللي على الشاطي انخمين
وطب الشريمه وكلبه امن العطش شطرين
ومن هجس برد الماي هلت دمة العين
وحن وتزفر والقلب يشتمل نيران
ظل ياتحب ويقول يانقي هونين
كل الخلق فدوه لخونا قرة العين
ويحرم عليه الماي اشرب قبل الحسين
أبدأ فلا أشرب والشهيد احسين عطشان
شجاعة العباس ومصرعه
بدر الهواشم نجل حيدر مظهر الدين
صول على المسكر وخلى الجيش شطرين



(٤٦)

رفرف على رأسه اللوى بالانصر منشور
بيده الشمال وباليمين السيف مشهور
خلى الجمع مثل الرحي من صولته ايدور
والكل ينادي ناتجى عن ها البطل وين
بمطهره داس الجث وسط الحرييه
ومهنده شنت وفرك جم كتيبه
ويسمع اسكينه في خباها تاجتي به
اتنادي يعمي امن العطش باموت هالحين
رد للشربه وغاص وسط اجموع سفيان
بمهنده يضرب ويطمنهم بلسنان
وارتوى السيف امن الدما والكل عطشان
وفرت المسكر عن طريقه اشمال ويمين
بالشرعه حول وأملا الجود بالحال
او صارا على ظهر امطهره وصوب الخيم مال

(٤٧)

لكن الجيوش اترادفت كالغيم ينهال
سدو طريقه وصار في وسط الميادين
صالح وترك ذاك الجمع صرعى بالبرور
سيفه ايمينه وبس يخر اجفوف ونحور
ورمحه اشماله وبس يشك اكلوب ومصدور
لكن قضى الله نزل وانكطمت الجفنين
كطعوا اجفوفه او ركف في وسط المماره
ابزند اليمين المسلم والجود ايساره
والسيف بسنونه اودعى المسكر حياره
ولن السهم صابه يولي. اعجز العين
عزم يشيله لكن ازنوده بلا اجفوف
والدم في عينه جمد والدرب ميشوف
ولن العمد صابه وصار الراس مخسوف
والارض خر من برجه بدر الهاشميين

(٤٨)

مصرع العباس

اتكور وخر من برجه بدر الهاشميين
واظلم الكون ابعين زينب والخواتين
وحسين واجف بالخميم والدمع همال
ينظر ابعينه للعلم لن العلم مال
صعد أنفاسه وكصد للمسنات خيال
ايشكك الصفوف ومكصده ايشوف البطل وين
شاف البطل عباس راسه فاضحينه
اتلف ونادى وجذب بالحسره وينه
عباس وين العلم يا حامي الضعيفه
كله انفضخ راسي وطاح العلم يحسين
كله يخويه هالمدى بيك اجموني
وظهري انكسر من طيعتك واستوحدوني
ولو رحى للنسوان لازم ينشدوني

(٤٩)

عنك دخيرني شكاهم يا ضيا العين

يا الله دكلي شالفكر بين البهليل

لو لغت زينب تنسحب وادموعها اتسيل

تنشدني عنك وين عفت امشرد الخيل

كلبي مثل راسك يخويه ايصير نصين

يا زينب دكلي شالبصر لو سايلتني

وسكمه شكاهها انجان عنك ناشدتني

عنك خبر يا ابو الفضل من فاركتني

دوبي اسكت لليتامى وللناوين

يا الله يخويه للخم خاني اوديك

عند النساء حتى تجيك وتبجي اعليك

وانجان سمعت كطعوا الاعدى ايا ديك

بتقول جان الننا جيت عباس يحسين

كله يخويه موتني عند المسات

(٥٠)

اهون من اتكول العدى سردالهم مات

وشيلك الجسمي ياشهيد الطف هيئات

جسمي تشيله وجئتك تبكي سيادين

الامير يقرب كف العباس ويبكي

متغينه وقت وعبرتها جريه

تخني النشيج وتجذب الونه خفيه

من عاينت حيدر وابو فاضل الحجرة

العباس يبجي والوصي يجذب الحسره

ايقلب اجفوفه وياتم ازوده ومدره

ودموع عينه بت الشيبه البهيه

صاحت فجعت القلب ياليت الحرايب

ساعة فرح هذي مهى ساعة مصايب

ليكون شايف يا علي ببني مصايب

اتقلب ايده وتاتجى تحبه شجيره

(٥١)

قلها ودمه فوق صحن الخلد منشور
ماشفت عيب ولا نكص بينج ولا اقصور
لكن تصور لي مصابه ايوم عاشور
الله بذلك اليوم يوم الغاضرية
يوم تصاك على الشرايع خيل ورجال
وعباس بينهم صاعقه نزلت انزال
مثل الاسد من صولته يذهل الابطال
وبصارمه حتم القضاء او خفف الذنيه
ويصب على المسكر عذاب اكسوف وخسوف
ويكرس الخيل ويدق اصفوف بصفوف
ومن المدى يما يطبر روس وجفوف
وبصرخته انزل عساكر بني اميه
يم البنين وجنى ابعيني اشوفه
ابنصرة عضيده احسين تنقطع اجفوفه

(٥٢)

ام البنين ابكر بلا بدرج اخسوفه
عمود ابرامته وينخسف ضيه
شبهت وصاحت والدمع يجري من العين
آنا وطفلي والخلاق فدوة احسين
ويا ليت بالعلم مثل عباس الفين
تنذبح دون ابن النبي وروح الزجيه
لو يندبح ابني يبو الحسين لا باس
ولو يندبح سبعين ماتشبه العباس
ولو تنفني يا ابن النجابه جملة الناس
ماتسوي ظفر احسين عندي يا شفيه
بن سمد نادى يا قبائل ارض كوفات
قوموارفعوا بارماح روس اشيوخ عدنان
ذبح القبائل كربوا لرماح بالحين
ونادى الهادي شيلاوا راس الحسين

(٥٣)

ولا ترفمون الروس أول راس الحسين
نصبوه فوكك الرمح تنظر له النسوان
رفعوه فوكك السميري واعيوناه اتدور
يبرى حريمه والدمع بالحد منشور
شبه البدر ليلة كماله يسطع انور
وراس البطل عباس زهر فوكك لسان
وشالوا بروس اسباتمش ملاحهم شيب
ولا خضبوا الامن دم المنجر التفضيب
ومن عاينت للروس زيناب شقت الجيب
ولطمت صدرها اتصيح وسفه على الشبان
واتحيرت منهم قبيله مالها راس
وظلو يديرون الفكر والراى لرجاس
كلهم دعي عدكم طفل نمود لنفاس
هالي انكطع بالسهم نحره ومات عطشان

(٥٤)

وحسين رد ييه للاحراير فوك صدره
منفجوع ويذوب كلب كلن ينظره
واجنب الخسيم حفر بالسيف حفره
او واري رصيهه والقلب فايض بالاخزان
برماهم دارو الارض شافو الحفيره
وطلموا الطفل من وسط كبره اشها لكسيره
جابوه وماجت جشمه شيخ المشيره
والراس فوك الرح هل الدمع غدران
أم اليبين امن الحدر طلعت اتنادي
بالله اخبروني وين واكف هالمنادي
شافت بشر واقف ويده علم ملفوف
ويخبره العالم ابو كمسة يوم لطفوف
انهد ركنها والقه بالخرن ملفوف
وصاحت دوخروا أسئله ذاب افادي

(٥٥)

ونادت يابن حذلم اخبروني عن حبيبي
سبط النبي جاث انديح باطر حبيبي
وانهدم سوري ويكثر انياحي ونحيبي
كلها اخبرج والدمع بالخـد بادي
الله يعظم اجرج ابذبح الاولاد
وناموا بحنب الملكمي كلهم بلا اوساد
وبو الفضل فوق النهر فت اكلوب لعماد
مفضوخ راسه اسقطعه منه الايادي
قالت اخبر عن عزيز المصطفى امسين
اولادي فدوه ارواح اله وكل المسلمين
كلها عزيزج ظل بلا راس وبلا ايدين
والصدر منه اكسر ابركض الموادي
يم البنين امصاب ابو السجاد ماصار
سبعين ذبحوهم عطاشا ابضهوه امهار



ظلت جنائزهم ضحايا البحر لوعار
وامكطه الاوصال من ضرب الهنادي
عن دولة المظلوم بالله لا تنشدين
لاشباب ظل اولاطفل من عيلة احسين
وانحان كمصدج تستليني أعلى النساءين
صارت بنات المرتضى ابوليه أعادي
فوكك الهزل دار ابها امن ابلاد لبلاد
من كربلا الكوفان في مجلس ابن زياد
للشام ايزيد الرجس صنوة الاوغاد
نارى اخذه امن النبي وحيدر ينادي

* * *

ياسينينة نوح ياسر هل آتى وبدر الهدى
يالنت فوق الفرش وصرت للهادي فدى
سميدى اول نقر لك بأن لجميع البشر

(٥٧)

وكت وضعتك طابت امك كمبة الله امن الطهر
وصار وضعتك وسط بيت الله يطاعون الكفر
بيك طلعت بين خلق الله امكيفه امعيده
سيدي وثاني نخر لك نمت بفراش الرسول
سيدي وثالث نخر لك زوجك بنته البتول
سيدي واشبولك السبطين ياغل الفحول
منك اليه يداحي الباب يامفني المعدي
انت سيف الله على الكفار يا بدر الظلام
بدر تشهد لك سكيت الكفر كاسات الحمام
هدمت ركن الكفر يا علي وشيدت الاسلام
وانظفت نار الضلالة ونور دين الله بدي
انت انت الشيدت لسلام ماغيرك احد
يا هو غيرك نكس الرايات في غزوة احد
ويا هو غيرك جزم بطاع يا علي السمر ابن ود

(٥٨)

وياهو غيرك اعدى مر حب بالتراب وسده

يا علي لولاك ماجان اندحى باب الحصن

واعلى زندك عبر جيش المصطفى ياو الحسن

ابسينك وعزمك وباسك هلك اصحاب الوثن

وين ماتوجه اتشوف الدروب امسده

وبالاخوه يبو الحمله الك اشرف منزله

يوم آخا المصطفى بين الصحاب انت اله

اخو وصاحب صرت وانت اللي تحل المشكاه

من يناديك النبي ابكل ضبيج لبنت الندى

شبهم شذكر من فضائل الك يا اكي النفس

فتح بابك والابواب امغلكه ورد الشمس

عكب لمغيب اشهدت بيها الخلق جن وانس

وكوثر الجنات بمحبتك يحصل مورد

بالقيامه انت التروي لله طاشا يالبطل

(٥٩)

والعطاشا ابكر بلا رواها شبلك بو الفضل

* * *

المظلوم شيال المسلم يوكف اقباله
يفجع اكلوب الناس من شوفه اخيله
تفجع العالم بالحشر وكفة العباس
واكف بلا جفنين والجشه بلا راس
جسمه امبضع بالجراح وتصرخ الناس
ساكي العطاشا كطعوا يمينه وشماله
وأعظم فجيمه ابكلب مكسورة الضلعين
منديل ترفع فيه ملفوفيه الجفنين
وتصرخ ابغالي صوتهما ست النساءين
ربي انتقم لي اليوم من جنود الضلالة
اول شكايه بالحشر تبدي الحزينه
جفنين شيال العلم حاي الضعيفينه

(٦٠)

ساكي العطاشا كطمو اشماله ويمينه
جاهد عن المظلوم واروحه فدى له
او كوف الشهيد احسين ماتاسى البتول
محنى اضلوعه ومدمعه انجده يسيله
اينادي العلم عباس بمدك من يسيله
يابدر صابه اخسوف في ليلة كماله
من نخر من برجه الكمر في حر الرمال
دارت على احسين الاعادي ايمين وشمال
شبه السحاب اترادفت وامطارها انبال
يوم يشيب الطفل من شدة الأهوال
حان القضا ودارو على المظلوم صوبين
ومن طاح فوق الترب طاحت راية الدين
من طيحة العباس صارت ذبحة احسين
ومصدر العلم داس الشمر فوقه بنعماله

(٦١)

بأنه ارد اناشدكم وخبروني ينسوان

عن حال أجساد اخوتي سادات عدنان

شلنا وجنايزهم على الرمضا رميه

لصدور طحنتها حوافر لموجيه

والروس ويانا ابروس السميريه

جدامهم راس الولي ايرتل القرآن

بأنه اخبروني جان عدكم خبر عنهم

ياهو القسائم وبالاجفان لفهم

وياهو الشق اكبور ولياني ودفنهم

ومن شال اجساد خوتي النبل والزان

قالوا يحره من رجعتنا لرض الطهوف

رحنا المسنايه وشفنا كمر مخسوف

امعفر ابجنب المشرعه ومكطوع الجفوف

نوره يشع ماجنه معفر ابتريات



(٦٢)

وشفنا ابيدان الحزيبه امعفره اثنين
واحد اظنه امعرس انخفض الجفيز
والثاني بعده شاب ماضى وصل عشرين
اغصون رطيبه اتكصفت من قبل ميحان
وشفنا جنائز بالمعاره جنهم ابدور
من غير روس انخضبين ابغيض لندور
انطحت اندروس الخيل منها اعظام اصدور
كلهم عريا لا غسل نالو ولا اجفان
وشفنا بطل فوق الثرا ممدود جسمه
اطيور السما اظله وتخفضب ابدمه
طفله على صدره وجيناله ابدمه
من ثغره نخره صاح انا المذبوح عطشان
وعنهم رجعتا للنجيم وادموعنا اتسيل
نصرخ ابدمه وعزم ثورو يار جاجيل

(٦٣)

حفاير وادفنو اجسوم البهاليل

والا نروح احنا ابدفنهم نعمل احسان

وثارو ابهمه للحفاير يحفروها

وجثة عميد الجيش رادو يحملوها

عن حرة الرمضا ابكبرها ينزلوها

اتمسر عليهم شيلها وجاهم الوجمان

وخط اييمينه وقال حفرو لهلي دارموس

والله نجيمه بالثرا تندفن لشموس

تساعدو دفنو الجثث لكن بلا روس

شهكت الحورى وبالقلم هاجت الاحزان

وصاحت ينسوه اللي على المنساة نايم

هنا عضيدي وكافلي بدر الهواشم

واللي ابجفه اخضاب هذا الولد جاسم

مذبوح بزفاف المرس شمة الشباب

(٦٤)

وغصن الرقيب اللي رأيتونه امغر
ايزف الولد جسام هذا علي الاكبر
عنا طلع شبه البدر بالكون يزهر
واتمغر البحر اثرا واضلم الصيوان
واللي اطيور الكون تاخذ من نجيمه
هذا عزيز المصطفى كمبسة الشيمه
واللي امطوك بالسهم هذا رضيعه
ماخافو امن الله العدى ذبحوه عطشان

* * *

اشموس العوالم بالثرى ظلو مطاعين
ماشوف واحد من ارجالي في الصواوين
بدر الهواشم حول خدري البارحه ايطوف
حوله صناديد الحريه عيني اتشوف
شبه الاله والنواب فوق الخروف

(٦٥)

شباب لوصار الحرب جنهم امميد بن
امسيت خداري حايطينه اسباع ومكور
بالحرب وانجوم الخيمنا تشع واتنور
عمسة اللاجي بو علي والعمد والسور
مثل البدر واما النجوم الهاشميين
ومن فاركتني دولتي او راحت الابطال
ظلت واطفالي حرم من غير أرجال
كاي يخويه ذاب من حنة الاطفال
ذاك الخدر وينه واهانا وعزنا احسين
انحسر علي وكلها يعمسه يا حزينه
لي يزنب هاليتماسي يامهدونه
تدري ياعمسه الطفل ما رجمونه
ابمينج نظرتي الطفل مكملوع الوريدين
ظلت الحوري في الخيام اطفالها ادور

(٩٩)

الدمع جاري وكأها امن الحزن مطهر

اتنادي علم ساعي انكسر في شهر عاشور

من طاح أخويه على الثرى امغر الخدين

عند الباب اروح في الخيمة قصدها

شافت اسكنه اتروح وانتعي وهدها

تاظم صدرها والدمع جاري انجدها

بعدك يويه احسين مدري ناتجى وبن

وردت الحورى امن الحزن تصفج بالجفوف

تبني الخيمتها الباب الساع ماشوف

من حزنها فرت من الدهشه ومن الخوف

والليل مظلم والمضى حايطه الصوبين

عند الشهيد احسين ياعمه اقصد بها

اتشوفينها تاتحب يم جشة وليها

للخيمه ياعمه ابعتل كومي ارجعها

(٦٧)

خوفي تموت امن الحزن يم بجثة احسين
طامت الحورى من الخيمه في الغمما اتحوم
عاينت ليها حاضنه جثته المظالم
تبجي وتحنن شهرها من فيض لدموم
فوق التراب مطروح جسمك يا ضيا العين
كوتي ارجل بعقدور نيلها اروح
وبجي على شيخ المشير وتكثر النوح
اربع الخيمه ربائري المظالم مطروح
سري على العبرا بلا راس وبلا ايدين
* * *

ملوح الحادي للحرم دنو المازيا
رزينا تادع الميكات مندو ، جابل
بالامس حولي ارجال : ليبت الخراب
كلن ابزمه وجهته ايرد السنغمايب

(٦٨)

واليوم حسرى وانتخى بشبول غالب
ظليت وحـدي ومبتليه المحرم واعيل
وحادى ضمنا عزم ايسافر الى الشام
ويصعب علينا امسيرانا بس حرم وايتام
واجسادكم فرق اثرا والروس جدام
فوق الموالي انشوفها وادموعنا اتسيل
ونادت على السجاد بالله جاى وياي
خلنا نواري هالجث متفتت احشاي
كأها يمه امين اجيب الصدر والماي
بم الخسدر وانا امفل بالزناجيل
مقدر أوارى هالجث عن حر الرمال
ابذل وشماته اتحل جسمي وشيل لفلال
لاماي لا تابوت عندي والضمي شال
فالت انا وياك للاجساد ينشأ

(٦٩)

تب السلاسل عنك وبطل الحسره

واتزل لبوك احسين شيله عن الفبرا

ركب اجفوفه يا حبيبي وخرز ظهره

واضلوعه اللي انحطمت من حافر الخيل

سجاد ملازم سدر يبنى ولا ماي

بدموع عيني غسل المظلوم بهداي

زبدك وزندی له نیش والكبر بحشاي

ونوحى وضجة هاليتانى عن اليرليل

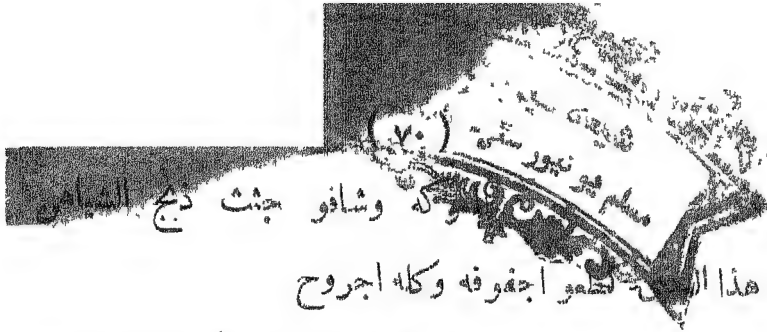
كلها الحرم مائدفن الموتى يعمه

روحي وبخلي احسين متغسل ابدمه

ودعي اخوانج واركي التاكة ايهمه

وتعلمي يخذره اركوب المازيل

والله فجيته يوم صرو بالنساوين



وهذا على الرمضى إجماله تشعب الروح

حتى الطفل بم الشهيد احسين مذبح

مدرى اشغفل حتى مذبحونه الملاعين

وعباس أبر فاضل على المسنات ممدود

ومكطه أجفوفه ورايه انفضخ بعمود

وجسمه ارزعينه وحاله ايفت لجبود

فوكك الثرى جثه بلا راس وبلا ايدين

وابن الحسين ذاك الشباب الماسنى

ابمرسه وشبابه المبالغ عشرين سنه

عريس لكن من دم الهامه انحنى

تنفجهم كلين عاينه اشغوب اجفمين

واما الذي ماخذ من الهادي جماله

(٦٨)

اغني علي لكبر يفت الروح حاله
فوك الثرى ومزرعه جملة اوصاله

امصابه يفت ويفجع اكواب المحن
واما الشهيد احسين فوك التراب مكبوب

لا راس لا بفين عارى الجسد مكبوب
رأسه على السال مثل البدر منصوب

يرى اليتامى والحريم اشبال وعين
وشمال زينب من رأت عزها ابها الحال

فوك الرمح رأسه وجسده فوق لرمال
نادت على الحادي ودمع العين همال

بالله دخلونا نودع جنة احسين
نسادى عليها دسكتي يا خارجيه

انجيات بتنصي على الوالي عزيه
نصي عزا الوالي على كور المطيه

(٧٢)

ولازم أرض كوفان يارب

ظننا مدافر يخويه كرم وانظر حالي

فوك ناكه امهزله وبين الاعادي مشيتي

لو يصح بيدي يمكاني جان اخل ابكر بلا

حتى لو تاكل يخويه لحمي او حوش الغلا

اولا اروح اميسره واعلى مطيه امهزله

لكن اشبيدي شسوي بالقضايه مهجتي

بالامس مماس من سولي وجسام وعلي

والهواشم يا عزيزي للاوام تهمني لي

عن يميني وعن شمالي حافين اجملي

والاعلام امشيره وبو الفضل كايدي ناكتي

واصبحت خويه ذليله من عكب ذاك الدلال

ابماليته امكافه وابم العليل وهما الميال

والمدى ظلام مازحم ببوسكنه الحال

(٧٣)

وراسك اعلی الریح يشجيني وتشجيه حالي
واما سكنه اعز نزلك حسري بخويه ابلاردا
فوك ناكه ولو بحت بالسوط تضرهم المدي
يا عزيزي واليتامى بالجبال امكيدة
والليل امن انظر احواله تروح ارويحتي
من تحت بطن المطيه كيدو رجلاه الكوم
وفوك صدره الجامه وسفه على بحر الموم
واليدن امغله ومن ساكه اتسيل لدموم
وراسه امكشف تنادي وين عني عزوتي
من سمع حكى الحزينه احسين ابن خير الوري
كلها يفتي ماتشوفيني امجدل بالثرا
ابلا غسل مرمر يزينب بالشمس بمغدرى
بالريح راسي ورضو بالموادي جثتي
المساي وصل بو الغنبل راعي الجميه

(٧٤)

والماء يندفكك على اجفاف الشهيده

بس دخل المسجد وشافه صعب لمراس

حيدر علي هلت ادموعه وصعد أنفاس

كله كفو نعمين بك يني يعباس

سريتني ابغلاك يبو نفس الايبه

هاليوم ماي ابقح جيبته يا ضيا العين

كصندك تروي عطش سبط المصطفى احسين

ويوم من الشاطي يجربه للخواتين

في كرلا وتروي عطشها ياشفيها

انت الذخر يامهجتي ليام عاشور

يوم يظل بالفاضريه احسين محصور

لاتبخل ابغفسك ومنك يبدى اقصور

وابذل مهجتك دون ابن خير البريه

واوصيك لو منعو الشرايع كوم لنذل

(٧٥)

وامسكت يني المشرعه وافنيت لبطل

ليكون تنهي يمكلي ابماي لزال

وحسين ظامي مع بنات الهاشميه

وجني أشوفك شايل البيرك بلطفوف

وتحمل على جيش الاعادي وتذك لصفوف

وجني أعاين تنقطع منك هالجفوف

وبالسهم عينك تنخسف وأعظم رزيه

بعمود راسك يفضخونه يا ضيا المين

وتظل مرمى اعلی اثری امقر الخدين

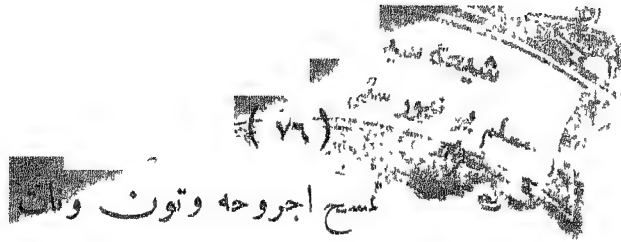
وللتخيم جابه لكن أنشدني اشحاله

محي الظاهر ينحب وعبراته جريه

اينادي بليلي بالعجل شدي هالجروح

وتودعي منه قبل متفارقة الروح

قلعت وخرت فوق جسمه اتحن وتنوح



وكفت الحورى حاره ايباب الصواين
تحرص المليل لاتروعهم الملاءين
وكفت على باب الخبا مدهوشة البال
واتصيح خاز الدهر بينا وغير الحال
راحت ارجالي وابتليت ابحرم واطفال
واعليل يشعب قلب الیسمة بلونين
واعظم مصاب الوحش العالم عليه
أمسى المسا وحسين بالنبرا رمية
جسمه على الرمضا وراسه ايسميرية
وحوله اولاده واخوته كلم مطاعين
مايين ماهي تنحب وزايد بجها
تنظر الصوب النجف لن خيال جها

(٧٧)

كنت ابله والحزن ذوب حشاها

وصاحت دخیلك لا تروع هاتوا تین

ارجع یفارس لا توصل بم لسجوف

وانجان بالصیوان تهصد طمع ماشوف

كلنا حرم تتستر ابراحات لجفوف

واخنا بنات المرتضى خیر الوهیدین

هات ادموعه وجذب وناة طويلة

وكاها انا بوکم یزینب یا جلیله

عنیج یحزونه لغیت احرس العیله

دخلي الخبا وامني یزینب لا تخافین

وارد أنشدج عن مهجتي احسین الشفیة

بعده عدل لو مات عز الهاشمیه

بالخیم عندج لو علی القبرا رمیه

صاحت یفت قلبك یمویه حال الحسین

٦٤٨٢

(٧٨)

تخني اضلوعك يا علي شوفة احواله
وسط المساره امعقر امكطعه اوصاله
وشمر اخنا راسه على العسال شاله
والجسد صري على التله بين غصنين
شبه النبي الاكبر وريحانه المسوم
حواله يبويه انخضيين ابفيض لدموم
ومصدره ايجوافر لموجيه راح محطوم
شعبي شفصل لك عن احوال الميامين
كلها وحامي الضمن راعي العلم عباس
قالت رميه اعلی النهر نمخود لنفاس
كطه واجفوفه اعلی الشريه وفضخو الراس
كل اخوتي خلصو جتل یمشيد الدبن
وحر کو خيمنا وسلبو كلنا علينا
وانت يبويه اشعوقك ماجيت لينه

(٧٩)

كلما رعل الحدين صب ادموع عينه

كلما جرى مكتوب من عالم التكوين

* * *

فرن عزرات النبي ودحاي لبواب

ايدورون الطفله الضايحه والدمع سحاب

جدامهم نخر النساء تصفج بليدين

واتصيح مدري ياينيمه طايحه وين

انجاف ياربجاني صوتي تسمعين

ردي الجواب اتحل جسمي والكلب ذاب

صنعتي ابها البر ياعزيزه وين انا الكاج

ياضوى اعيوني ريت روحي راحت افداج

مالي كلب ارحل يمزوزه بلياج

افرا كيج عمي عيني وراسي امن الحزن شاب

واتفكر كن يني ويسار ايدورها



(٨٠)

شافن سواده واعتنن

عائنه حرمة النوح والطفله المحضنها
واتصيح نسائي كسر ضلعي هالمصايب

صاحن عليها أني ياهي يانجيه
نلقت ومنها الكلب ييزايد لمييه

هالمصيبة
انا الذي كسرو اضلوعي ابصار الباب

صرخت وشبكته الوديه ايكلم ملهوف
وصاحت ييمه ما حضر تي برض لطفوف

شفتي عزيزج بالثرى ومكطوع لجفوف
وامعفره اخدوده يزها ابدك لترات

تم الكتاب بحون الملك الوهاب



PY2C

DUE DATE

F92,711

82/11

٢٢٤٢ ٤٤٤٢ ٢٩٤٥٩٢١

مقتل الجاسوس

Date	No.	Date	No.

